@ 186 @ فمثل هذه الشريعة ليس منقولا عن النبي صلى ا عليه وسلم ولا عن خلفائه ولا هو معروف من عمل الصحابة وإنما نقل عن ابن عمر السلام عند القدوم من السفر وليس هذا من عمل الخلفاء وأكابر الصحابة قلت روى عبد الرزاق في مصنفه عن معمر عن أيوب عن نافع قال كان ابن عمر إذا قدم من سفر أتى قبر النبي صلى ا عليه وسلم فقال السلام عليك يا رسول ا السلام عليك يا أبا بكر السلام عليك يا أبتاه وأبناه عبيد ا بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال معمر فذكرت ذلك لعبيد ا ابن عمر فقال ما نعلم أحدا من أصحاب النبي صلى ا عليه وسلم فعل ذلك إلا ابن عمر هكذا قال عبيد ا بن عمر العمري الكبير وهو أعلم آل عمر في زمانه وأحفظهم وأثبتهم قال الشيخ كما كان ابن عمر يتحرى الصلاة والنزول والمرور حيث حل ونزل وعبر في السفر وجمهور الصحابة لم يكونوا يصنعون ذلك بل أبوه عمر كان ينهى عن مثل ذلك كما روى سعيد ابن منصور في سننه حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المعرور بن سويد عن عمر قال خرجنا معه في حجة حجها فقرأ بنا في صلاة الفجر ! ! و ! ! في الثانية فلما رجع من حجته رأى الناس ابتدروا المسجد فقال ما هذا فقالوا مسجد صلى فيه رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال هكذا هلك أهل الكتاب قبلكم اتخذوا